واليهود اهل الذمة وعدم التعرض لهم وفي ضمنه ايات قرانية
واحاديث نبوية والاعتذار عنهم بان الحامل لهم على تداخلهم
مع الفرنساوية صيانة اعراضهم واموالهم وفي يوم الجمعة
احضروا رمة زوجة ابراهيم بيك وعملوا لها قبرا بجانب
قبر اخيها محمد بيك ابو الذهب بمدرسته المقابلة للجامع الازهر
ودفنوها به وفي يوم السبت خامسه ورد الخبر بوفات
احمد بيك حسن احد الامرا الذين توجهوا صحبة حسين باشا
القبطان والفرنساوية وكان القبطان وجهه الى عرب الهنادي
الذين يحملون الميرة الى فرنسيس المحصورين في سكندرية
فضبط الميرة عدة من العسكر فخانهم وقاتلهم عدة مرارا فاصابته
رصاصة دخلت في جوفه فرجع الى مخيمه ومات من ليلته وكان
يضاهي سيده في الشجاعة والفروسية وفيه اطلقوا
الملتزمين التصرف في سنة خمسة عشر ليقبضوا ما لهم وما عليهم
من البواقي وما للميري والمضاف ويدفعوا جميع ذلك
الى الخزينة باوراق مختومة من ابراهيم بيك وعثمان بيك
والقصد من ذلك اطمانانهم بالجباية والرجا بالتصرف في المستقبل
واوعدوهم بذلك سنة تاريخه بعد دفعهم الحلوان مع ان الفرنساوية
لما استقر امرهم بمصر ونظروا في الاموال الميرية والخراج فوجدوا
واولات الامور يقبضون سنة معجلة ونظروا في الدفاتر
القديمة واطلعوا على العوائد السالفة وراوا ان ذلك كان
بقبض اثلاثا مع مراعات ري الاراضي وعدمه فاختاروا
الاصلح في اسباب العمار وقالوا ليس من الانصاف المطالبة
بالخراج قبل الزراعة بسنة واهملوا وتركوا في خمسة عشرة
فلم طالبوا الملتزمين بالاموال الميرية ولا الفلاحين بالخراج
فتنفست الفلاحين وراج حالهم وتراجع رواجهم مع عدة

تكليفهم

١٢٨

تكليفهم كثرة المغارم والكلفة وحق الطرق المعينين وفقدوا ونحو
ذلك وفي يوم الثلاثا ثامنه وصلت قافلة شامية وبها بضايع
وصابون ودخان وحضر السيد بدر الدين المقدسي والحاج سعودي
الحناوي واخرين وتراجع سعر الصابون والقناديل الخليلي والدخان
وفيه ورد الخبر بسفر الفرنساوية ونزولهم المراكب
من ساحل ابو قير وفي يوم الاحد حبس حسن اغا محرم المنفصل
عن الحسبة وطولب بما في كيسه وذلك مقدار الحسبة في الثلاث
سنوات التي تولاها ايام الفرنساوية فانه لما تقلد امر الحسبة
في ايامهم منعوه من اخذ العوايد والمشاهرات من السوقة
وجعلوا له مرتبا في كل يوم ياخذه من الاموال الديوانية
نظير خدمته وكذلك اتباعه وطالبوه ايضا باربعة الاف
قرش كان تسلمها له من نزله امينا عند حضورهم في العام
الماضي لمشتروات الذخيرة ثم نقض الصلح عقيب ذلك
وخرجوا من مصر وبقيت بذمته فاجرات الفرنساوية عملوا
لها واخذوها منه واعطوه ورقة بوصول ذلك اليهم وادعوا
عليه ايضا بتركة الاغا الذي كان نزيله ومات عنده واحتوى
على موجوده فاحضر ايضا ان الفرنسيس اخذوا منه ذلك ايضا
واعطوه سندا فلم يقبلوا ذلك واستمر محبوسا وفي
يوم الاثنين سافر الانكليز الذين بالجيزة والروضة الى جهة
سكندرية فطلبوا المراكب حتى شح وجودها فضاق الحال
بالمسافرين واستمر طلبهم ونزولهم عدة ايام وكذلك نبهوا
على الكثير من العساكر الاسلامية بالسفر وفي يوم الخميس
نقضت الاوامر بتصرف الملتزمين في البلاد وقيدت صيارف
من نصارى القبط بالنزول الى البلاد لقبض الاموال في غراماتها
لطرف الدولة وفي يوم الجمعة ثامن عشره لبس الامرا الكبار

Copyright @ King Saud University